رابط المادة على منصة باحث

تسمية الحكم الشرعي الخطاب

# تسمية الحكم الشرعي الخطاب 5\5 فريد الأنصاري diraF irasnAla

فريد الأنصاري

---

سيقودنا الى الروح ولذلك العلم المادي الذي لا يعترف بوجود الاله والعياذ بالله لا يعترف بالروح اصلا. وحل مشكلتو بهاد الطريقة السلبية انت صافي اما الانسان الذي له ايمان بالله وايمان بالغيب - 00:00:00

من جميع الاديان سيدرك ان الحياة راجعة الى وجود معنى لا قدرة للانسان على استيعابه يحل فيها فاذا فارقنا فلذلك اذا اذا كان امر صغير وهو حياة فرد او موته - 00:00:26

فوق الطاقة الاستيعابية للعقل البشري. هادي غير حياة بنادم واحد فرد واحد من جنس بني ادم. ما قادرينش نعرفو حياتو وموتو معنى جزئي صغير. كيف نتطاول على تعريف كلام كوني محيط بالكون كله. الذي هو كلام رب العالمين - 00:00:53

ولذلك المؤمن لا يقول في القرآن الا بما ورد عن الله. وعن رسول الله عليه الصلاة والسلام من الفاظ يثبتها وياكل هيئاتها وكيفياتها الى الله. الله متكلم بهذا القرآن به الانسان كيف ذلك؟ المؤمن يقول الله اعلم - 00:01:18

والذي يريد ان يجحاذ عقله ليجرب ما خاسرين والو هادي قرون والعقول البشرية تتطاحن في هذا فلم تأتي بشيء اغلب علماء الكلام ممن كتب الله لهم توبة في اخرها. حياتهم ندموا على كل ما قالوا من مقالات الهرطقة - 00:01:44

وتمنوا لو كان لهم ايمان العجائز كأبي حامد الغزالي رحمه الله وغيره كثير ونسبت ايضا الى شيخه الجويني ابي المعاني الذي تمنى ان يموت على ما ماتت عليه عجائز نساء نيسان او عجائز نيسابور او كما قيل - 00:02:08

نمسي بهذه الكرم الغزالي ونسب ايضا لشيخه المقصود اذا اننا نعرف الحكم الشرعي بانه كلام الله وانه خطاب الله. في الازل الى الابد من الازل الى الابد  والعلم في اصول الفقه انما يبحث عن العمل - 00:02:34

اما كيف انطلق ذلك وكيف كان. فهذه مسألة لا تعنينا من الناحية العملية والقرآن كان ولا يزال في اللوح المحفوظ. بنص القرآن وانه لقرآن مجيد في لوح محفوظ فنصه مكتوب في اللوح - 00:02:58

بما يدل على انه حرف ايضا وانه جعله الله ها هنا لك منذ الأزل وهو من علمه وعلمه سبحانه وتعالى ازل فلذلك محاولة تفكيك هذه المنظومة هي ضرب من محاولة تصور الذات الالهية التصور هنا بالسين - 00:03:28

طلع للسوق وذلك امر مستحيل. ودونه هلاك العقل واضطراب النفس وضياع الايمان ولهذا ما افسد ايمان الناس شيء قدر ما افسده علم الكلام وما افسد الفقه واصوله شيء قدر ما افسده المنطق - 00:03:55

لما حاول العلماء او بعضهم او كثير مما عسى في العصور المتأخرة ان يمنطقوا كل المقولات الاصولية فجعلوا الجدل دائرا حول المفاهيم حدا واستدلالا ومناظرة وترك العمل والاستنباط العملي والتربوي ترك ذلك كله املا حنا المقصود باصول في نهاية المطاف انما هو استنباط الاحكام - 00:04:22

وتربية الناس على الالتزام بتلك الاحكام لهذا اذن حينما نعرض القضايا اصول الفقه لا ينبغي ان نأخذها كما هي مطلقا وانما نأخذ منها النافع ونغربل ونرد ما هو دخيل على العلم وليس منه كما صنعوا غير واحد من علماء - 00:04:55

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  نذكر امرا ها هنا ورد علينا ثم آآ بعد ذلك نفروغ للصلاة بإذن الله. كثيرا ما نسمع بالدين الإسلامي الحنيف - 00:05:20

وملة ابراهيم حنيفا. ما المقصود باصطلاح الحنيف في هذا السياق وايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام بعثت بالحنيفية السمحة شيء مهم جدا حقيقة ولذلك احببت ان اجيب عنه الحنيف يقصد به في الاصل اللغوي هو المائل المائل هذا الاصل في كلمة حنيف - 00:05:35

حنف الشيء يحنف مال يميل والدين الحنيف المائي. ولكن المقصود في حقيقة الأمر المستقيم. كيف ذلك اولا ان ابراهيم عليه السلام مال عن عبادة الاوثان هذا واحد وهو المعنى العام المتداول - 00:06:15

ولم يلتفت اليها وادار ظهره اليها هنالك امر اخر واعمق وادق وذلك ان الله عز وجل خلق الانسان بين امرين شهوة للفساد والفجور ورغبة للصلاح والتقوى. ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها - 00:06:43

رياضيا لو صار الانسان في الوسط لوصل درجة الصفر لو مال الى الفجور لكان من الفجار بقي الاحتمال الثالث ان يميل الى التقوى قد افلح من زكاه فالتزكية ميلان بالنفس عن شهواتها وانجذاب الى الله جل وعلا رغب - 00:07:19

ورهبا وهذا الذي حصل لابراهيم فصار دينه حنيفا اي مائلا الى الله منجذبا الى طاعتي وهو دين الاسلام ولا منزلة بين المنزلتين بمعنى انه ما مقبولش ما يكون عندك سيئات ما يكون عندك حسنات. شحال من الناس فالعوام كتقول لو هاد الهضرة كيقول لك صلي ا فلان ما كنصليك كنقول لك انا ما كنديرش السيئات - 00:07:51

لا في سيئات غرق لأن ما معنى الدين ان تحقق عبديتك لله ان تتنصل من عبادة ذاتك وحيادك المحايد في الدين مرفوض. وانما المقبول من انتسب انتسب. ماشي حيد لا - 00:08:21

انتسب الى الله عمدا. فكان عبد الله. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:45